



FAO/OIE
GF-TADs

GLOBAL FRAMEWORK FOR THE
PROGRESSIVE CONTROL OF
TRANSBOUNDARY ANIMAL DISEASES

اجتماع اللجنة التوجيهية الثالثة RSC للمنتدى العالمي لمكافحة الأمراض العابرة للحدود

(GF-TADs) في منطقة الشرق الأوسط

(04 سبتمبر 2007)

عمان، الأردن

التقرير

الدول المشاركة:

البحرين وقبرص ومصر والأردن والسعودية والكويت ولبنان وإيران ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وقطر والسودان وسوريا واليمن.

1. اللجنة التوجيهية الإقليمية RCS لمنتدى GF-TADs (الإطار العالمي لمكافحة الأمراض العابرة للحدود)

افتتح الدكتور جورج خوري، رئيس اللجنة التوجيهية، الجلسة الثالثة للجنة بعد بيروت في أبريل 2006، تاريخ إنشاء اللجنة، ودمشق في نوفمبر 2006، حيث تم اعتماد الاستراتيجية العامة.

2. أشار د. خوري إلى أن الهدف من هذه الجلسة هو تكييف السياسات والبرامج مع احتياجات المنطقة فيما يتعلق بالأوبئة وانتشار الأمراض ذات الأولوية مع تحديد دور اللجنة الرئيسي: وضع سياسة إقليمية واعتماد الميزانية والتخطيط للأنشطة وتنفيذ الأنشطة.

خطة العمل الإقليمية للمنتدى العالمي ل GF-TADs الموضوعة خلال الاجتماع الثاني للجنة التوجيهية

بعد ذلك قام الدكتور غازي يحيى، بصفته السكرتير الدائم للجنة التوجيهية للمنتدى، بعرض المكونات الرئيسية لخطة العمل الإقليمية التي وضعت خلال الاجتماع الثاني للجنة الإقليمية المعنية:

- وضع وثيقة رؤية استراتيجية حول السياسات الإقليمية المنسقة لمكافحة الأمراض الحيوانية والأمراض المنتقلة للإنسان في الشرق الأوسط، بهدف بناء قدرات البنى التحتية للخدمات البيطرية وتعزيز تدابير مكافحة الأمراض الحيوانية.
- تطبيق أداة PVS (الأداء، والرؤية، والاستراتيجية) لتقييم الخدمات البيطرية، من أجل تحسين جودة أداء الخدمات البيطرية؛
- القيام برصد الأمراض وتحديد الأمراض الرئيسية العابرة للحدود في المنطقة.
- تطوير وتعزيز قدرات التشخيص المختبري.
- وضع وتطوير استراتيجيات استئصال الأمراض العابرة للحدود.

3. مجالات التدخل

عرض الدكتور يحيى الإجراءات المختلفة التي تم تنفيذها العام الماضي نيابة عن اللجنة التوجيهية للمنتدى GF-TADs.

3.1. مخطط العمل العام

ويستند مخطط العمل العام هذا إلى اعتماد التوصيات المعتمدة من قبل اللجنة التوجيهية وإجراء المناقشات والاقتراحات قبل إطلاق المشاريع. استناداً إلى التوصيات التي تم تبنيها خلال ورش العمل، سيتم وضع مسودة لمشاريع إقليمية وتقديمها للمناقشة والتحقق منها خلال ورش العمل الأخرى. بمجرد اعتماد المسودة، تبدأ عملية التنفيذ العملي للمشروع مع نتائج صندوق التمويل بشكل خاص.

3.2 الحمى القلاعية

3.2.1. الوضع في منطقة الشرق الأوسط 1

لا زال مرض الحمى القلاعية يسبب استنزافاً كبيراً لميزانيات الخدمات البيطرية الوطنية لدول الشرق الأوسط، وسبل عيش مربيّ الحيوانات في جميع أنحاء المنطقة.

المرض مستوطن، ولكن هناك أوبئة مدمرة تنتشر بصورة دورية من وقت لآخر وبسرعة عبر الحدود الوطنية والإقليمية.

ففي العامين 2005 و2006، تأثر الشرق الأوسط بشكل كبير بنوعين مختلفين (A) من الحمى القلاعية، أحدهما ظهر في إيران (05 Iran A) في الفترة بين 2005-2006، ثم توغل فيروس أفريقي من النوع A في مصر تسبب في تفشي المرض على نطاق واسع في الفترة يناير - يوليو 2006.

لوحظ الفيروس المصلي الجديد A (A إيران 2005) لأول مرة في إيران وانتقل غرباً إلى تركيا (بما في ذلك الجزء الأوروبي من تركيا). واستمر في الانتشار في العام 2006 في تركيا وإيران، كما تم اكتشافه في باكستان والمملكة العربية السعودية والأردن.

النوع (A) الذي أصاب مصر تم تشخيصه في 8 محافظات من هذا البلد. ويختلف هذا النمط المصلي الجديد بشكل كبير من الناحية الجينية عن فيروسات الشرق الأوسط، وكان وثيق الصلة بفيروسات الحمى القلاعية في شرق إفريقيا.

إن عدم وجود لقاحات فورية ضد فيروسات A Iran 05 و A Egypt 06 ساهم في انتشار التفشيات على نطاق واسع.

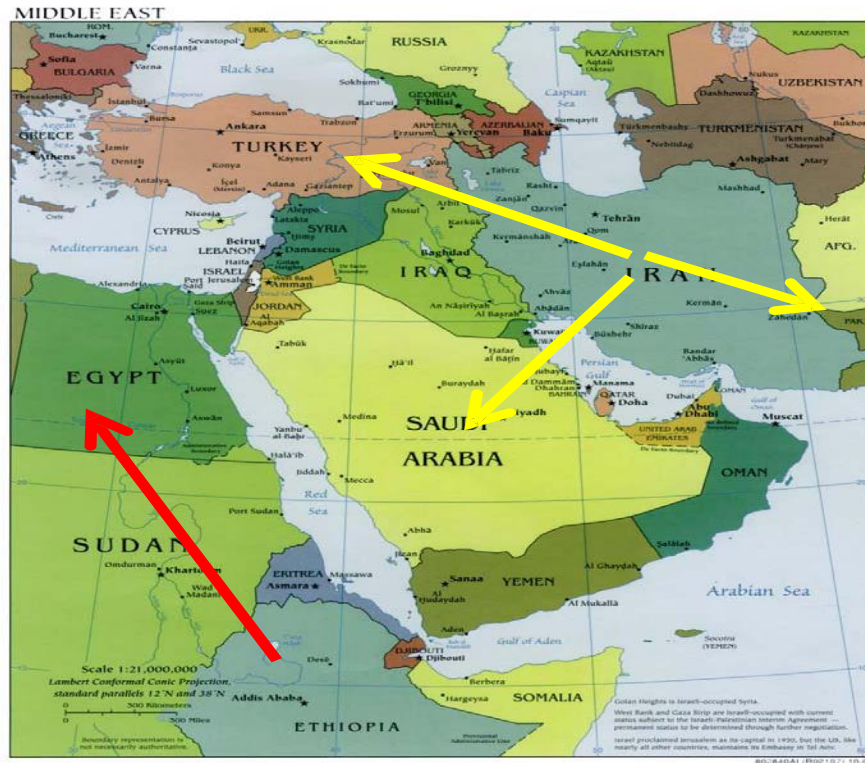
لا زال النوع O متوطناً، ولكن يبدو أن خطر الإصابة بـ Asia-1 قد تضاعف مع آخر ظهور تم الإبلاغ عنه في إيران - أغسطس 2005. ولم يتم الإبلاغ عن فيروسات SAT في المنطقة منذ عام 2003 (SAT-1 في ليبيا)، ولكن الأدلة المصلية لعدوى SAT تم رصدها في السودان.

في العام 2007، كان ظهور نوع O Pan Asia هو الحدث الرئيسي. وربما نشأت هذه السلالة الجديدة في المنطقة من سلالة كانت منتشرة في الهند في العام 2000.

انتشرت هذه السلالة الوبائية في الشتاء الماضي في تركيا والأردن وإيران ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني وربما لبنان، متسبباً بنفوق صغار الحيوانات.

تقوم جميع البلدان تقريباً بتنفيذ برامج تحصينية للمجترات الكبيرة بشكل رئيسي، والبعض يقوم بتحسين المجترات الصغيرة دون استراتيجية محددة ومرنة. ولم تثبت فعالية هذه البرامج التحصينية التي أجريت لتلافي انتشار الفيروس في الحيوانات المجترّة.

تستخدم برامج التحصين بهذه اللقاحات الواردة من مجموعة متنوعة من المصادر، بما في ذلك المنتجون الموجودون داخل المنطقة والموردون الدوليون من أوروبا والهند. وربما كانت عملية المعايرة من العوامل التي تؤثر في مكافحة للأوباء.



الخريطة رقم 1: الانتشار الأخير للأنماط المصلية ل Iran 05 (باللون الأصفر) و Egypt 06 (باللون الأحمر) في المنطقة

3.2.2 مشروع إقليمي مقترح

بما أن مرض الحمى القلاعية مستوطن ومنتشر على نطاق واسع بين مختلف الأنواع الحيوانية في المنطقة، فمن الصعب للغاية مكافحة المرض على مستوى بلد واحد.

إن زيادة تنقل الحيوانات بين البلدان المجاورة ضمن المنطقة، حيث الحمى القلاعية دون مكافحة، تجعل هذه العملية أكثر صعوبة.

إن وجود سلالات ومتحورات مختلفة من فيروس الحمى القلاعية في بلدان مختلفة يجعل التشخيص الصحيح وإنتاج لقاحات خاصة عملية شديدة الأهمية.

ينظر إلى الحمى القلاعية في المنطقة بطريقة مختلفة وفقاً لنظام التربية الحيوانية. ففي نظام المكثف (مزارع الأبقار الحلوب الحديثة)، تبدو التأثيرات الاقتصادية هامة. ويواجه المزارعون المهتمون بتوسيع أسواقهم مشكلات صحية إما بسبب قيود التجارة الإقليمية غير الرسمية أو بموجب اتفاقية الصحة والصحة النباتية لمنظمة التجارة العالمية. وبالنسبة للمزارعين من القطاع التقليدي، فإن إصابة القطعان الحيوانية بالحمى القلاعية غالباً ما تكون خفيفة مع معدل نفوق منخفض، ولا تظهر الخسائر إلا بوجود سلالة فيروسية جديدة. وهذا يعقد الطرق المعتمد للتعامل مع المرض في المنطقة.

نتيجة لذلك، فإن مكافحة المصادر الخارجية والداخلية للحمى القلاعية لا يتم التعامل معها بشكل منهجي في المنطقة. وعلى المستويين الوطني والإقليمي، تدعو الحاجة إلى نظام للكشف المبكر عن المرض أو عن ظهور سلالات فيروسية جديدة. بالإضافة إلى ذلك، يجب تعزيز طرق تنفيذ استراتيجيات مكافحة المناسبة.

منذ أوائل الستينيات، وعند ظهور أي تفش للحمى القلاعية في الشرق الأوسط، كان يتم الإعراب دائماً عن قلق شديد من أن يغزو المرض القارة الأوروبية. وبالتالي، ومن أجل مكافحة الحمى القلاعية في جميع أنحاء العالم، يجب الاهتمام بوضع هذا المرض في دول الشرق الأوسط كأولوية.

تنفيذ مشروع إقليمي لمكافحة الحمى القلاعية في الشرق الأوسط يعتبر من الأولويات

تم تسليط الضوء على هذا الموضوع خلال اجتماع المائدة المستديرة الثالثة حول مكافحة الحمى القلاعية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في دمشق (سوريا) في 6-7 نوفمبر 2006، حيث دعت إحدى التوصيات الرئيسية التي تم طرحها إلى تنفيذ مثل هذا المشروع ضمن إطار العمل العالمي لمنظمة OIE / FAO لبرنامج مكافحة التدريجية للأمراض الحيوانية العابرة للحدود (GF-TADs)، بالتنسيق المشترك بين الممثل الإقليمي لمنظمة OIE في الشرق الأوسط مع المركز الإقليمي للصحة الحيوانية (RAHC) الذي تم إنشاؤه حديثاً لتوفير الخبرة والمساعدة، خاصة في حالات الطوارئ الخطيرة في المنطقة.

سيوف يتم تقديم المشروع النهائي خلال اجتماع المائدة المستديرة الرابع حول مكافحة الحمى القلاعية في الشرق الأوسط، عقب اجتماع منتدى مكافحة التدريجية لمنتدى GF-Tads.

سيتم تنفيذ هذا المشروع خلال 4 سنوات، ومن المتوقع أن يتم على مرحلتين، الأولى خلال عام واحد مخصص للتقييم المفصل للوضع في كل دولة لتحديد الاحتياجات، مع التحضير للمرحلة الثانية للتنفيذ العملي للمشروع.

سوف يخصص الجزء الأكبر من المشروع لتعزيز الكفاءات المخبرية الوطنية في تشخيص الحمى القلاعية بالتعاون مع المختبرات المرجعية.

3.2.3 مناقشة المشروع

ستتم مناقشة المشروع خلال المائدة المستديرة الرابعة للحمى القلاعية في عمان (الأردن)، في الفترة 5-6 سبتمبر. للمزيد من التفصيل، راجع التقرير الخاص بهذا الاجتماع.

3.3 حمى الوادي المتصدع

3.3.1 الوضع في الشرق الأوسط

اقتصرت وجود حمى الوادي المتصدع على أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى حتى اكتشافها في مصر عام 1977. ومنذ ذلك الحين، تكرر ظهور المرض مراراً في مصر، مما تسبب بتفشيات خطيرة للمرض (1977-1978)، (1987-1986)، مما أدى إلى وفاة مئات من البشر وخسائر فادحة في القطاع الحيواني.

ومن عام 1999 حتى عام 2001، انتشر المرض من القرن الأفريقي إلى اليمن والمملكة العربية السعودية، مما تسبب في معاناة بشرية والعديد من حالات النفوق، وخسائر فادحة في الحيوانات الصغيرة، وتعطيل التجارة الإقليمية للحيوانات الحية. ثم استمرت الحالات المتفرقة في الظهور في السنوات اللاحقة في المملكة العربية السعودية، حيث تم تنفيذ تدابير صارمة لمكافحة تفشيات المرض (تقييد حركة الحيوانات والمكافحة المنظمة للبعوض، والتحصين بلقاح حي موهن، مع الرصد). وقد قدرت الخسائر الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة بما يفوق 75 مليون دولار أمريكي في السنة.

إن اندلاع حمى الوادي المتصدع (RVF) مؤخراً في كينيا - ديسمبر 2006، ثم في تنزانيا في يناير 2007، يرينا الآثار المدمرة التي يمكن أن تحدثها الأمراض الحيوانية المنشأ دون مكافحة في بلد ما. فمنذ بداية تفشي المرض الذي أصاب آلاف الحيوانات (الأبقار والأغنام والماعز والإبل) وأكثر من 600 شخص، مع 200 حالة وفاة تقريباً في كل من كينيا والصومال وتنزانيا.

هذا ما أكد الحاجة إلى تحسين عمليات التأهب ورصد الأوبئة.



الخريطة رقم 2: أماكن انتشار الفاشيات الحيوانية منذ ديسمبر 2006

3.3.2 اقتراح مشروع إقليمي

بالنظر إلى أن مرض حمى الوادي المتصدع:

- مستوطن في العديد من البلدان وتميل تفشيته الوبائية إلى الظهور على فترات غير منتظمة في الزمان والمكان، وفقاً للظروف المناخية والبيئية التي تساعد على تكاثر الحشرات الناقلة؛ وبالتالي من المهم أن تكون البلدان مجهزة بالتقنيات المناسبة لتكون قادرة على وضع خطط طوارئ للتنبؤ والاستعداد للتفشيات المستقبلية للمرض؛

- يمكن السيطرة على بشكل أفضل من خلال تحصين الحيوانات ومكافحة الحشرات الناقلة بشكل مستمر وتنفيذها قبل فترات الخطر المتوقعة لحدوث المرض.

تم التأكيد بشدة في ورشة العمل الأخيرة على الحاجة إلى مشروع إقليمي حول استراتيجيات مكافحة حمى الوادي المتصدع والوقاية منها، التي نظمتها OIE بالتعاون مع منظمة FAO والاتحاد الأفريقي للثروة الحيوانية IBAR - AU في القاهرة - مصر، في الفترة ما بين 13 و 15 يونيو 2007.

من مقترحات هذا المشروع الإقليمي وبشكل خاص:

- التدريب والمساعدة الفنية لتجهيز البلدان الواقعة في مناطق الخطر في أفريقيا والشرق الأوسط من أجل التشخيص السريع للمرض وإجراء الدراسات الوبائية الاستباقية والتخطيط للطوارئ.
- نموذج قائم على معايير المخاطر، بما في ذلك ما يتعلق بالزراعة والمناخ، للتنبؤ بالظهور المحتمل لحمى الوادي المتصدع والقيام بالأنشطة اللازمة ولا سيما ضمن إطار عمل المركز الإقليمي للصحة الحيوانية.

3.3.3 مناقشة

ذكر د. عرابي (APHIS) أن بعض البلدان معرضة بشدة للخطر في الوقت الحالي، وسيكون هذا المشروع مفيداً جداً في تنفيذ الاستراتيجيات الوقائية المناسبة لها.

3.4 أنفلونزا الطيور الشديدة الضراوة

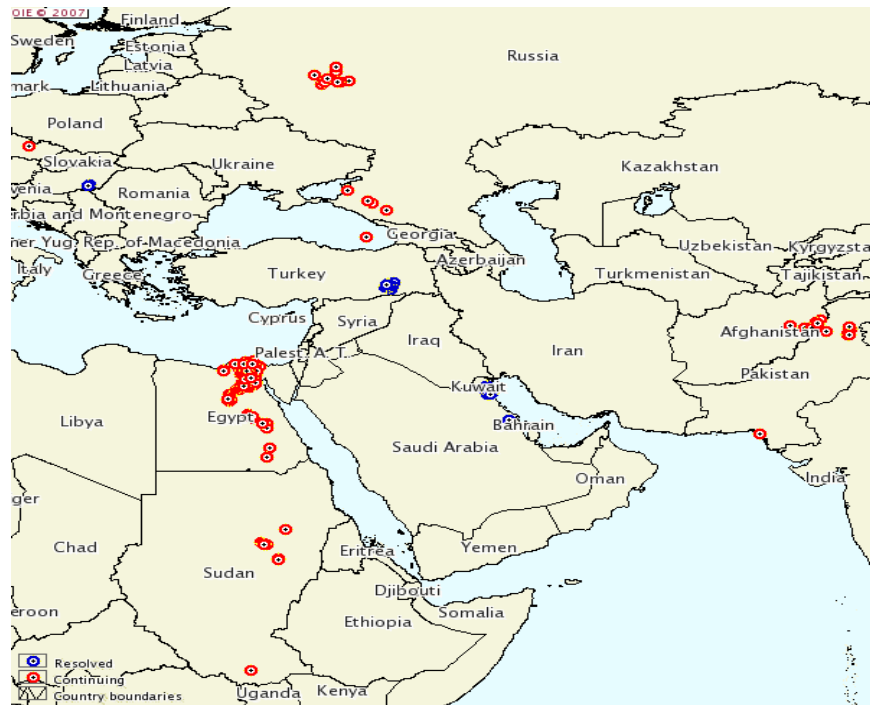
3.4.1 الوضع في الشرق الأوسط

يثير وضع أنفلونزا الطيور الشديدة الضراوة قلقاً شديداً في الشرق الأوسط بشكل خاص، مع الأخذ في الاعتبار الوضع الوبائي الفعلي للمرض في المنطقة وموقعه الجغرافي على مفترق الطرق لثلاث قارات: آسيا وأوروبا وأفريقيا.

يمثل الوضع الاستيطاني للمرض في مصر، الذي يتسبب بخسائر فادحة في الصحة العامة وظهوره المتكرر في تركيا، عامل خطر محتمل لدخول الوباء إلى الدول الغربية.

إن شرق المنطقة مهدد بالتوغل المحتمل للفيروس المرضي الوارد من جنوب شرق آسيا. والسلالة الفيروسية التي تم العثور عليها في فبراير 2007 في الكويت ثم في المملكة العربية السعودية تشبه إلى حد بعيد السلالة الباكستانية، حيث يُشتبه في انتقالها من خلال التجارة غير المشروعة وغير الخاضعة للرقابة.

أمام هذا الوضع، فإن دول المنطقة ليست مستعدة تماماً للرد على توغل محتمل للمرض في أراضيها.



الخريطة رقم 3: وضع الإنفلونزا شديدة الضراوة في 30 يونيو 2007 (من وضع OIE - WAHID)

استجابة لهذا الوضع، تم إعداد خطط طوارئ واتخذت تدابير في معظم بلدان المنطقة. لكن نادراً ما تم اختبار هذه الإجراءات أو تقييمها من خلال تمارين المحاكاة.

كما أن إمكانيات الإنذار المبكر وقدرات التشخيص المخبري محدودة، مما يجعل الوضع المصري مرجحاً للتكرار في دول إقليمية أخرى.

أمام هذا الوضع، حشد المكتب الإقليمي لمنظمة OIE لمنطقة الشرق الأوسط معظم طاقاته منذ بداية الأزمة.

تم تنظيم الكثير من ورش العمل للخدمات البيطرية في المنطقة حول واقع الأوبئة، واستراتيجية التحصين، والاتصالات، وخطط الطوارئ، إلخ ...

إن إنشاء المركز الإقليمي للصحة الحيوانية (RAHC) مؤخراً، وهو مبادرة مشتركة بين منطمتي OIE / FAO بشأن اتفاقية الإطار العالمي للأمراض الحيوانية العابرة للحدود (GF-TADS)، سيؤدي إلى تحسين وسائل تنسيق ومواءمة استراتيجيات مكافحة أنفلونزا الطيور ومتابعتها، وكذلك لأي مرض آخر عابر للحدود.

سوف تقدم كل منظمة الخبراء وتشارك في كفاءاتها الخاصة، وتنسيق أنشطتها مثل تقييم الخدمات البيطرية وتحسينها، واستراتيجيات مكافحة ضد الأمراض الحيوانية والأمراض الحيوانية المنشأ، ومواءمة خطط الطوارئ الوطنية.

ضمن هذا السياق، دعت منظمة OIE إلى تعزيز الحوكمة البيطرية في جميع أنحاء العالم، ليس فقط لمكافحة أنفلونزا الطيور، ولكن أيضاً للوقاية من جميع تفشيات الأمراض الحيوانية الأخرى والأمراض العائدة للظهور والحيوانية المنشأ ومكافحتها.

تمت التوصية بهذا النهج الإقليمي بشدة خلال ورشة العمل التي عقدت في الدوحة (قطر - مايو 2007) الخاصة باستراتيجية مكافحة أنفلونزا الطيور.

قامت منظمة (OIE) بتطوير أداة لتقييم الخدمات البيطرية من حيث الأداء والرؤية والاستراتيجيات (PVS tool).

لا تستخدم هذه الأداة فقط لتقييم جودة الخدمات البيطرية بل أيضاً للتعرف على النواقص والثغرات، ومن ثم تسهيل وتحسين وتنفيذ برامج مكافحة للأمراض وضمان التمويل بالطرق المناسبة.

لقد تم بالفعل تقييم الخدمات البيطرية لليمن وتركيا ومصر وجيبوتي وفقاً لذلك. وسيتم قريباً تنفيذ التقييم الخاص بالمملكة العربية السعودية والكويت وعمان ولبنان.

كما تم تنفيذ مهمة تقييم خبرات محددة حول القدرات التشخيصية المخبرية الوطنية لأنفلونزا الطيور في الكويت والمملكة العربية السعودية ولبنان. وسيتم تقييم الأعمال المخبرية في مصر قريباً.

3.4.2. مقترح مشروع إقليمي

من المستحسن في هذه الحالة تقديم المشورة والتوجيه لتطوير خطط الطوارئ والأمن الحيوي مصممة خصيصاً للظروف السائدة في دول الشرق الأوسط.

المرحلة 1:

اجتماع لمدة 3 أيام مع المنسقين الوطنيين لرصد ومكافحة أنفلونزا الطيور شديدة الضراوة في الدول الأعضاء.

- أ) سوف يتضمن برنامج الاجتماع عروضاً لنماذج عامة للطوارئ وخطط الأمن البيولوجي.
- ب) عرض للتواجد والاستعداد في كل دولة.
- ج) مناقشة الظروف المحلية لكل دولة عضو.

المرحلة 2:

زيارة خبراء أنفلونزا الطيور شديدة الضراوة من يومين إلى ثلاثة أيام للدول الأعضاء.

المرحلة 3:

وضع خطط طوارئ خاصة وخطط أمنية أولية للدول الأعضاء.

3.4.3. مناقشة

أشار الدكتور عرابي إلى أن هيئة الصحة الحيوانية والنباتية في وزارة الزراعة الأمريكية USDA/APHIS سوف تقوم بتوفير بعض الأموال لتنظيم ورش عمل حول أنفلونزا الطيور.

كما قدم د. نيكولا تشاريزيس أيضاً اقتراحاً بالتحضير المشترك لمؤتمر إقليمي حول إنفلونزا الطيور مع المنظمة المنتمي إليها (WHO/MZCP أي منظمة الصحة العالمية/ مركز مكافحة الأمراض ذات المنشأ الحيواني).

3.5 طاعون الأبقار

3.5.1 الوضع في الشرق الأوسط

لم يُبلغ عن وجود طاعون الأبقار في منطقة الشرق الأوسط منذ عام 1996 (في المملكة العربية السعودية)، وكانت دولة الإمارات آخر من أوقف التحصين في عام 2005.

3.5.2 من أجل للتنفيذ

يمكن تقديم المساعدة بشكل عام للبلدان من أجل الحصول على اعتراف بالوضع الرسمي لنتائج تقييم مسار منظمة (OIE Pathway).

3.5.3 مناقشة

أكد الدكتور محمد عبد الرازق عبد العزيز (السودان) أن السودان قد قدم طلباً في يوليو للاعتراف بوضع خلو أراضيهِ من العدوى.

وأشار الدكتور يحيى إلى أن المكتب الإقليمي سيتابع قضية الاعتراف من خلال مساعدة البلدان في استكمال ملفها الوطني. كما أوضح أيضاً أن على كل بلد في المنطقة الإبلاغ عن الوضع المرضي لديه من خلال نظام WAHIS على موقع OIE. كما اقترح أيضاً مساعدة البلدان في هذا الموضوع، كإرسال الخبراء لمساعدة السلطات البيطرية في إنجاز هذه المهمة الخاصة.

اقترح البروفسور عيروس أيضاً (OIE / FAO-RAHC) تقديم المساعدة لإعداد الوثائق.

3.6 مجالات التدخل المحتملة الأخرى

3.6.1 داء البروسيلات (الحمى المالطية)

الحمى المالطية من الأمراض الحيوانية المنشأ المتوطنة في جميع دول الشرق الأوسط، مما يؤثر بشكل كبير على الصحة العامة، ولها آثار اقتصادية خطيرة. المرض له نظام موسمي، مع أعلى معدل للإصابات خلال فصلي الربيع والصيف. البلدان التي لديها أعلى معدل للإصابات بمرض البروسيلات البشري هي المملكة العربية السعودية وإيران ومناطق الحكم الذاتي الفلسطينية وسوريا والأردن وعمان. معظم الإصابات البشرية سببها بكتيريا *B. melitensis*، وخاصة بيوفار 3 (Biovar 3).

حدث بعض الجدل حول أفضل سياسة لمكافحة داء البروسيلات في الحيوانات. ففي بعض البلدان، تم اعتماد سياسة "الاختبار والذبح"، جنباً إلى جنب مع تحصين إناث الحيوانات الصغيرة. كما بدأت سياسة التحصين الشامل مؤخراً في بلدان أخرى، خاصة للأغنام والماعز. واللقاح الأكثر استخداماً لمكافحة بكتيريا *B. melitensis* هو لقاح Rev.1. كما يستخدم نوع *Brucella abortus* S19 في تحصين الأبقار. ولقاح RB51 يستخدم للماشية على نطاق ضيق في بعض البلدان. والتحصين يقتصر على الماشية والمجترات الصغيرة.

مناقشة:

ذكر د. عبيدة مدور (لبنان) أنه يتم حالياً تنفيذ استراتيجيات مختلفة لمكافحة هذا المرض ورصده في المنطقة، ومن ثم هناك ضرورة لمواءمة الاستراتيجيات.

أوضح د. جابجر (الفاو- إيران) أن السلطة الإيرانية قلقة للغاية بشأن هذا الموضوع. ويمكن تنظيم ورشة عمل في إيران حول هذا الموضوع. اقترح د. خوري لتنظيم الورشة في سوريا كبديل لإيران.

3.6.2. اللسان الأزرق

قد تشير الأدلة المصلية والمعلومات المتاحة عن الصفات الوبائية للسان الأزرق وتوزع الحشرة الناقلة تاريخياً *Culicoides imicola*، إلى أن المرض مستوطن في جميع أنحاء المنطقة، على الرغم من عدم وجود تقارير تشير إلى ذلك..

تم تسجيل وجود الأنماط المصلية لفيروس اللسان الأزرق بين عامي 1963 و2001 في ست دول في الشرق الأوسط (مصر والأردن وسوريا وتركيا وقبرص والعراق)، وقد طالتها جميعاً العدوى السريرية أو دون السريرية (في الأمصال فقط). وبينما يبدو أن السلالة BTV4 هي النمط المصلي السائد والمعني بالمرض السريري، فقد تم تحديد سبعة أنماط مصلية أخرى في الحيوانات المصابة: 1 و2 و6 و9 و10 و12 و16.

مناقشة:

بالنظر إلى نقص المعرفة بهذا المرض في المنطقة، توصي اللجنة التوجيهية بتنظيم ورشة عمل خاصة حول هذا الموضوع.

بناءً على اقتراح الدكتور مكر، سيتم أيضاً إضافة مرض النزف الوبائي (EHD) إلى الورشة. كما اقترح الدكتور فارس بخيت ناصر (الأردن) عقد هذه الورشة في الأردن.

4. الجدول الزمني المؤقت

اعتمدت لجنة التوجيه الإقليمية تقويم عام 2008 لورش العمل:

5. عرض خاص بالمركز الإقليمي للصحة الحيوانية لمنظمتي FAO/OIE

أوضح البروفيسور Aidaros أن الغرض من هذا المركز الإقليمي توفير إطار عمل لتنسيق ومواءمة الاستراتيجيات الخاصة برصد وتقييم الأنشطة المتعلقة بالوقاية من أنفلونزا الطيور وغيرها من الأمراض الحيوانية العابرة للحدود ومكافحتها في المنطقة.

وذكر أن المركز تأسس حديثاً منذ توقيع الاتفاقية النهائية في مايو / أيار 2007 بين منظمتي FAO/OIE ووزارة الزراعة اللبنانية. كما سلط الضوء على ضرورة تعزيز الخدمات البيطرية لتكون قادرة على معالجة الأمراض العابرة للحدود.

ثم قدم مشروع "المساعدة الطارئة" لمدة 15 شهراً. ولا زالت المصادقة على المشروع من قبل منظمة OIE ومنظمة الفاو معلقة، ومن المقرر أن تبدأ المساعدة في يناير / كانون الثاني 2008. وسيشمل ذلك المساعدة الفنية وتنظيم ورشة العمل والتدريب.

وأكد الدكتور خوري في الختام، بصفته رئيس الجلسة، على أهمية هذا المركز بالنسبة للمنطقة، والذي ينبغي أن يكون أساساً لتنفيذ الاستراتيجيات الإقليمية لمكافحة الأمراض المستوطنة في المنطقة.

دول الأعمال

1 - اللجنة التوجيهية الإقليمية لمنتدى GF-TADs (ج. خوري)

سيتم خلال هذه الجلسة قسم عرض أهداف وبنية ودور لجنة الدعم الفني التابعة لمنتدى GF-TADs التي تمت الموافقة عليها خلال الاجتماع الأول في بيروت - أبريل 2006 مناقشة محتوى العرض

2- تم وضع خطة العمل الإقليمية لمنتدى GF-TADs خلال الاجتماع الثاني للجنة الإقليمية المعنية بالتنمية د. غازي يحيى

يلخص هذا القسم النقاط المختلفة لخطة العمل الإقليمية التي تمت المصادقة عليها خلال الاجتماع الثاني للجنة التوجيهية لمنتدى GF-TADs في دمشق - تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 المناقشة.

3 - مجالات العمل (غ. يحيى)

- 3.1 أنفلونزا الطيور شديدة الضراوة
- 3.2 الحمى القلاعية
- 3.3 حمى الوادي المتصدع
- 3.4 الطاعون البقري
- 3.5 مجالات التدخل المحتملة الأخرى: الحمى المالطية، واللسان الأزرق

4. عرض للمركز الإقليمي للصحة الحيوانية (د. عيدروس)

سيتم تقديم عرض للاتفاقية الموقعة في مايو 2007 من قبل وزارة الزراعة اللبنانية، ومسؤول الطب البيطري في منظمة الأغذية والزراعة والمدير العام لمنظمة OIE مناقشة

5. موضوعات أخرى

6. التوصيات



FAO/OIE
GF-TADs

GLOBAL FRAMEWORK FOR THE
PROGRESSIVE CONTROL OF
TRANSBOUNDARY ANIMAL DISEASES